@ 24 @ القادم بالجيوش سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ثم مات عبد العزيز وصار الأمر بعده إلى ولده سعود وما زال يأتى للحج فى كل عام إلى سنة 1218 فخرج باشة مصر الباشا محمد على بجنود متكاثرة واستولى على مكة والمدينة عن مواطأة بينه وبين الشريف غالب ثم لما استقر بمكة قبض على الشريف غالب واستولى على جميع أملاكه وذخائره وهى كثيرة جدا وأرسله فى سفينة هو وخواص أهله إلى الروم .

وا أعلم ما كان آخر أمره فإنه لم يبغلنا لى الآن خبر صحيح مما كان من أمره بعد اخراجه من مكة وادخاله إلى تلك الديار .

والباشا محمد على مستقر فى مكة وجدة إلى الآن وهى سنة 1229 والحرب بينه وبين اهل نجد مستمرة ومات في هذا العام امير العرب صاحب نجد وهو سعود بن عبد العزيز وقام مقامه ولده عبد ا بن سعود وما زال يجهز الجند إلى مكة ومن بها والحرب بينهم سجال $ حرف الفاء $ الشريفة فاطمة بنت الإمام المهدي أحمد بن يحيى $.

المتقدم ذكره هى مشهورة بالعلم ولها مع والدها مراجعات فى مسائل كمسئلة الخضاب بالعصفر فانه قال ان فاطمة ترجع إلى نفسها فى استنباط الأحكام وهذه المقالة تدل على أنها كانت مبرزة فى العلم فإن الإمام لا يقول مثل هذه المقالة إلا لمن هو حقيق بها وكان زوجها الإمام المطهر يرجع إليها فيما يشكل عليه من مسائل وإذا ضايقه التلامذة في بحث دخل إليها فتفيده الصواب فيخرج بذلك إليهم فيقولون ليس هذا منك هو